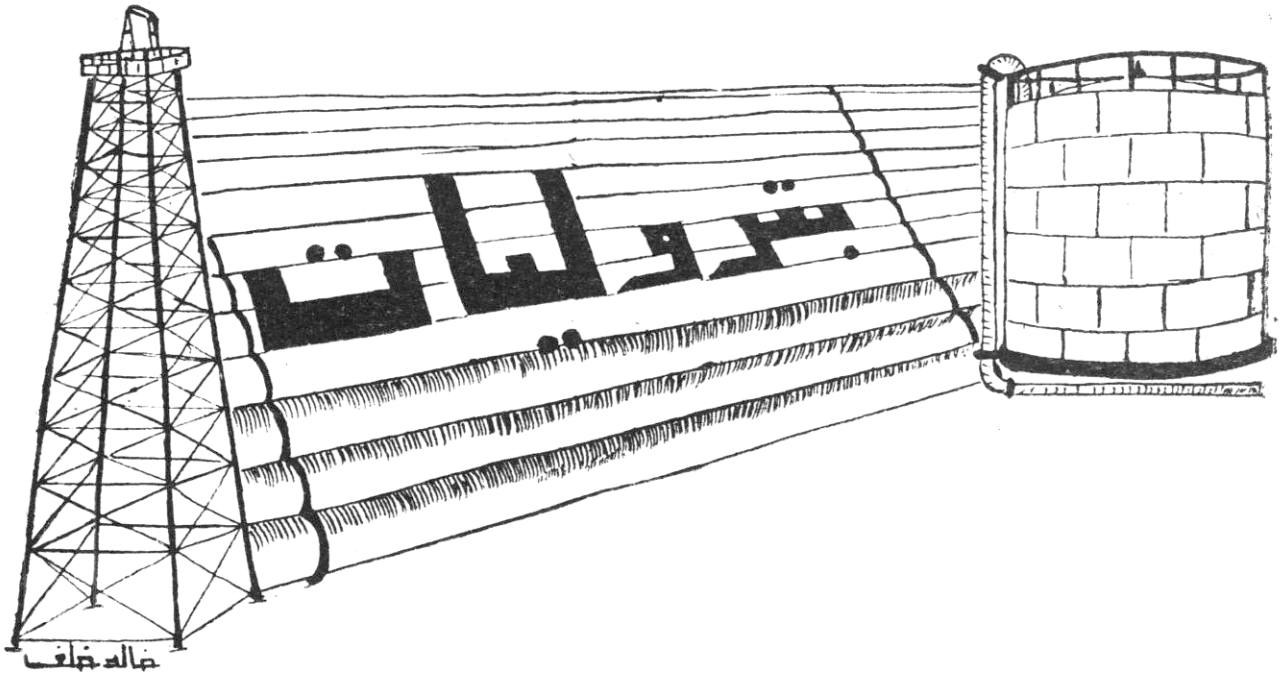

النفط فى الشرق الأوسط

مركز الكويت الانتاجى

« ذكر الأستاذ الدكتور عز الدين فريد الأستاذ بكلية التجارة بجامعة فؤاد الأول فى كتابه « جغرافيا الصناعة » معلومات وافية عن نفط الشرق الأوسط وشركاته المؤسسة والمساهمة ، وعن المناطق المنتجة لهذه المادة الهامة . كما زود بحثه بإحصائيات عند إنتاج حقول الزيت فى هذه المناطق ومدى التقدم المستمر فى زيادة الإنتاج . ولما كان بحثه يخص « الكويت » بطبيعة الحال ، فقد رأت «البعثة» من واجبها أن تطالع القراء بمعلومات وافية عن تأسيس شركة نفط الكويت وعن إنتاجها والتغير الظاهر فى الزيادة الملموسة لهذه الكمية ، وما يتنبأ للكويت من أثر بارز فى الإنتاج الدولى على وجه العموم وفى السوق العالمية التى تستعمل هذه المادة على وجه الخصوص » .

— المحرر —

تألفت فى نهاية عام ١٩٣٤ وعلى وجه التحديد فى ٢٣ ديسمبر ١٩٣٤ شركة لاستغلال نفط الكويت تساهم فيها شركتان. هما : شركة النفط الإنجليزية الإيرانية ، وشركة الخليج Gulf Eploration وقد عقدت هذه الشركة مع إمارة الكويت إمتيازاً لمدة ٧٥ عاما ، وحدد هذا الامتياز حقوق الشركة فى الكشف عن النفط فى جميع أراضى الأمارة . كما نص عقد الامتياز على أن أصحاب هذه الشركة هما شركة النفط الانجليزية الايرانية ولها ٥٠ ٪ من الأسهم وشركة الخليج ولها ٥٠ ٪ من الأسهم أى الأسهم الباقية .

ويشير المؤلف إلى أن إنتاج الكويت للنفط ارتفع ارتفاعا منقطع النظير . فقد بلغ إنتاجها عام ١٩٤٦ (٨٠٠٠٠٠ طن) بينما بلغ الانتاج فى عام ١٩٤٨ (٦/٤٠٠٠٠٠) طن . والملاحظ أن هذه المدة التى ظهر فيها هذا التغير فى الانتاج لا تتجاوز السنتين مما جعل الكويت تعد بذلك سابع دولة فى العالم من حيث الانتاج.

ولكن الذى يلفت النظر أن مجلة « بتروليام تايمز » المعنية ببحث شئون النفط أشارت إلى أن الكويت قد احتلت المرتبة السادسة فى إنتاج النفط فى العالم بعد الولايات المتحدة وفنزويلا وإيران والمملكة العربية السعودية والمكسيك ، وأصبحت المكسيك فى المرتبة التالية لها . ويقول المؤلف إنه من المحتمل أن يرتبط نفط الكويت بخط أنابيب الشركة العربية الامريكية حتى يجد له منفذا إلى البحر الأبيض المتوسط .

ويقدر بعض الاخصائيين فى شئون النفط بأنه لن يأتى

جمال العالم

من ديوان الموازين

أرض تدور ولجة وهواء
ضربت عليها القبة الزرقاء
هذى البروج وأنجم ومجرة
فيها يتيه الفكر والحوباء
الأرض بين الكائنات كذرة
وإذا نسبت فشامة سوداء
الشمس تشرق فى الحياة مضيئة
والبدر من إشعاعها وضاء
نبي لهذا العقل كيف يضل فى
منشى الوجود وكيف كيف يساء
أو كيف يهوى فى الجهالة هائماً
لا يرعوى . وعيونه عمياء
هذا جمال الكون يفهمه الأولى
لهمو جمال فى الحجا وذكاء
هذا التعاشق فى الهيولى والدمى
وكذا النهى والعزة القعساء
تحكى لنا صنع الإله بقدرة
فياضة ، ولها سناً وبهاء
وعجائب تعيي العقول بنعتها
ولها بافئدة الكرام ولاء

الكويت

محمود شوقى عبد الله

عام ١٩٥٢ إلا ويكون إنتاج بلاد الشرق الأوسط قد بلغ حوالى ٩ مليوناً من الأطنان يخص البلاد العربية السعودية منها ٣٤ مليوناً طن وإيران ٣٠ مليوناً طن والعراق ١٢ مليون طن والكويت ١٠ ملايين طن والبحرين وقطر ٤ ملايين طن . وعلى ذلك سيتجه نفط العراق والمملكة العربية السعودية بواسطة الأنابيب إلى البحر الأبيض المتوسط لتصريفه فى أسواق أوربا ، بينما يجد نفط الخليج العربى سوقاً عامرة له فى منطقة الشرق الأوسط .

ولهذا الإنتاج المنقطع النظير فى هذه المنطقة ، فقد أبدت شركات النفط الأمريكية تخوفها من أن يغزو أسواقها ، بل قد يصل فى يوم من الأيام إلى السوق الامريكية بسعر أرخص مما تنتجه الأسواق الامريكية ، وذلك لارتفاع أجور العمال فى الولايات المتحدة ورخصها فى الشرق الأوسط . وتورد إحصاء لإنتاج دول الشرق الأوسط فى عام ١٩٤٨ مقدراً بالأطنان .

الدولة	الشركة	الإنتاج
إيران	شركة النفط الانجليزية الايرانية	٢٥٫٢٧٠٫٠٠٠
العراق	شركة نفط العراق	٣٫٤٢٧٫٠٠٠
المملكة العربية السعودية	شركة النفط العربية الامريكية	١٩٫٢٦٠٫٠٠٠
البحرين	شركة نفط البحرين	١٫٤٩٦٫٠٠٠
الكويت	شركة نفط الكويت	٦٫٤٠٠٫٠٠٠
		٥٥٫٨٥٣٫٠٠٠

على أن إنتاج الكويت قد ارتفع ارتفاعاً هائلا فى عام ١٩٥٠ إذ بلغ ١٢ مليون طن مما جعلها تحتل المرتبة السادسة فى العالم من حيث الانتاج كما أشارت إلى ذلك مجلة « بترولیام تايمز » .